VOL 15 NO 1066

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة

تلفون الادارة والبيت ٤٩١
القدس — صندوق البريد ٣٣١

مرآة الشرق

صاحبتها

MERAAT AL SHERK

السنة الخامسة عشرة العدد ١٠٦٦

صاحب الجريدة

ومحررها المسؤول

* بولس شحادة *

الاشتراك السنوي في فلسطين جنيه واحد و ٢٥٠ ملاً في الخارج

Jerusalem Wednesday 28 February 193

(الموافق ١٤ ذو القعدة الهجري سنة ١٣٥٢)

القدس الاربعاء ٢٨ في فبراير سنة ١٩٣٤

الانكليز يحفرون البئر [redacted]ة

و الفرنساويون بالديناميت

ما ابطأ هؤلاء الانكليز وما اطول (روحهم) مر عليهم في هذه البلاد نحو ١٧ سنة وهم لا يزالون يجربون ويختبرون، ويفكرون، والذين عاشروا الانكليز قبل الاحتلال يعلمون ان الناس يطلقون عليهم في ذلك الوقت لقب (جماعة تفتكر) فاذا طلب الى واحد من الناس ان يقوم بعمل ثم تباطأ وطالت روحه حتى يزهق صاحب الحاجة قالوا له: وهل انت ايضاً من جماعة تفكر ؟؟ هكذا كان شأن المبشرين منهم في هذه البلاد وهذا هو شان السياسيين لا فرق بينهم أبداً. ولقد ظن الناس يوم قاطعت المجلس التشريعي الذي عرضته الحكومة ان الامر لا يطول اكثر من سنة او سنتين حتى تعود الحكومة فتعرض مجلساً خيراً من ذلك المجلس فقلنا لهم حينئذ ان الانكليز معروفون انهم «من جماعه تفتكر» فقد تمر السنون الطويلة وهم يفكرون قبل ان يعرضوا مرة اخرى على البلاد مجلساً تشريعياً فضحك الناس من قولنا ولكن الايام برهنت على ان الذين كانوا يشتغلون مع الانكليز قبل الاحتلال هم ابعد نظراً واصدق رأياً بهؤلاء القوم من الذين لم يعرفوهم قط. وعندي ان من أهم الاسباب التي اخرت قضيتنا في فلسطين ان الذين اشتغلوا بالسياسة لم يسبق لهم ان عرفوا الانكليز، او وقفوا على عقليتهم، او درسوا لغتهم او اطلعوا على شيء من تاريخهم العجيب فالقضية الارلندية مر عليها اكثر من ١٢٠ سنة والانكليز يفكرون في حلها وهم الى الان لم يحلوها حلاً نهائياً وها قد مر عليهم اكثر من مئتي سنة في الهند، ولم يستطيعوا ان يضعوا لتلك البلاد دستوراً ثابتاً، وقد يمر عليهم اكثر من هذا الزمن في فلسطين وهم يفكرون في حل قضية البلاد واذا حلوها فقد لا يكون الحل نهائياً بل يتركون لهم وتداً كوتد العم جحا، كالوتد الذي تركوه يوم حلوا القضية المصرية، فقد ابقوا لها تحفظات تبقي مجالا لمداخلة الانكليز الى الابد في القطر المصري.

وصدق من قال: ان الانكليز يحفرون البئر بالابرة وأما الفرنساويون فبالديناميت، وشتان بين عمل الابرة وعمل الديناميت. فالفرنساويون في لبنان قلبوا نظام الحكم رأساً على عقب بجرة قلم واحدة. وبجرة قلم عينوا رئيس جمهورية لم يكن للاهالي صوت في تعيينه وانتخابه، وأما الانكليز فقد يحتاجون الى عمل كهذا عشرات من السنين وهم يفكرون قبل ان يقدموا عليه.

في فلسطين عشرات من المسائل تحتاج الى الحل السريع، او لها ميناء يافا فيافا تحتاج الى مرفأ أمين ترسو عليه السفن. وقد لاحظت الحكومة هذا الامر منذ الاحتلال ولكن ها قد مر ١٧ سنة وهي لا تزال تفكر، وآخر ما وصلت اليه انها تريد أن تصلح الميناء الحالي وهي والارض والسماوات تشهد ان الاصلاح الذي تريد ان تجريه في الميناء الحالي لا يفي بالحاجة، وستضطر آجلا او عاجلا ان تبني هذا المرفأ لان الضرورة الاقتصادية تتطلب ذلك، فاذا كان ما شحن من البرتقال اليوم ٦ ملايين صندوق وكيفية شحنه على هذه الصورة فكيف يكون الامر متى بلغ المشحون منه ١٥ أو ٢٠ مليوناً وفلسطين قادمة على هذه الكمية بسرعة فائقة ؟؟

والحكومة تعلم ان الفلاح ينقذه لا مما هو فيه الا بنك زراعي يعطي الاموال بفائدة قليلة لسنين طويلة ومع ذلك فقد مر عليها كل هذه المدة وهي تفكر بانشاء هذا البنك...

والحكومة تعلم ان الغاء الاعشار يجب ان يكون في مقدمة ما وجب عليها نحو هذا الفلاح المسكين ولكنها لا تزال تفكر في الامر وها هي الان تدرس ضريبة الدخل لترى ماذا يجب ان تفعله لتخفف الضرائب.

والحكومة تعلم ان الامة لا يرضيها الا اذا كان هناك مجلس تشريعي هو الذي يسن القوانين الصالحة في البلاد والمتمشية مع عقلية الاهالي وعاداتهم وتقاليدهم ولكنها قد مر عليها كل هذه المدة وهي تفكر.

ونحن نخشى ان يقضي على هذه الامة والحكومة تفكر...

فمتى تنتهي هذه الحكومة من تفكيرها.

زراعة النخيل

في بيسان

مجهودات المندوب السامي

كلما مرت ببالنا بيسان وما انفقناه وانفقه غيرنا من الوف الجنيهات نصفق يداً على يد ونقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم...

الوف من الجنيهات انفقت في اراضي بيسان، انفقها قوم كانوا في غنى عن انفاقها لو ان الحكومة اختبرت تلك الاراضي ووقفت على ما ينبت فيها ولكن الحكومة وهي تنفق الالوف من الجنيهات على تجارب دائرة الزراعة المتعددة لم تنفق الا القليل على حقول التجربة في اراضي بيسان وهي الاراضي المستقية بالماء، ذات السهول الفسيحة والتربة الخصبة:.

واذا نسب الجهل الى الذين خاطروا باموالهم وذهبوا الى بيسان وزرعوا الموز هناك فهل يجوز ان ينسب الجهل الى دائرة الزراعة مثلا وهي المسئولة عن الزراعة في البلاد؟ ونحن لا ندري سبباً حمل دائرة الزراعة ان تهمل التجارب في تلك الاراضي حتى جعلت الناس ينفقون الالوف من الجنيهات دون ان يستفيدوا منها ملا واحداً. فمن الله نسأل العوض لا من دائرة الزراعة...

قلنا في العدد الماضي ان المستر كريزونسكي كبير مفتشي الزراعة سيذهب الى مصر ليخابر وزارة الزراعة هناك لعلها تسمح بنقل مشاتل البلح الى ارض فلسطين وهو خبر في نظرنا مهم جداً لا نحب ان يمر دون ان نفيه حقه من مبحث

دائرة زراعة فلسطين توصلت وذلك بعد خراب البصرة ان ارض بيسان لا تصلح الا للبلح والعنب الباكر ومعلوم ان احسن انواع البلح هي التي تجلب من مصر ومن العراق. فبلح مصر هو الذي يؤكل دون ان يحتاج الانسان الى تنشيفه وتمر العراق هو النوع الذي ينشف ويشحن الى البلاد الاخرى. وقد عرفت حكومة مصر بالبلحها من الشهرة فمنعت اخراج فسائله من بلادها وقد حاول بعضهم ونذكر منهم سعادة سليمان بك ناصيف ان يقنع حكومة مصر ان تعدل عن هذا القانون فلم يستطع ان يؤثر على هذه الحكومة التي لا يهمها الا مصلحة بلادها دون ان تتأثر بمصلحة البلاد العربية الاخرى التي ما برحت

تهتف باسم مصر ومجد مصر واستقلال مصر وعظمة مصر .

واهل فلسطين اذا كان لهم ما يحمدون الله عليه فهو هذا المندوب السامي الذي قلنا عنه انه ينام والورقة والقلم بجانبه ليقيد خواطره في اصلاح حالة البلاد ، عرف هذا المندوب الطيب القلب ، هذه الحقيقة عن ارض بيسان ، وعرف ان القوانين المصرية تمنع اخراج فسائل البلح من بلادها . فكتب الى المندوب السامي في مصر ليساعده على حمل الحكومة المصرية ان تلغي مثل هذا القانون ووافق على ارسال كبير مفتشي الزراعة في فلسطين ليذهب الى مصر على حساب الحكومة ليدرس كل ما يتعلق بامر البلح وهو يرجو بمساعدة المندوب السامي في مصر ان يتوفق الى حل هذه المشكلة ، حتى اذا سمحت الحكومة المصرية باخراج فسائل البلح من بلادها كان لبيسان ذلك المستقبل الباهر الذي يذكرها بما كانت عليه في زمن الرومان .

هذا وقد ذكرت التواريخ ان بلح بيسان ايام كان الرومان في هذه البلاد لم يكن يفوقه بلح آخر في كل انحاء المملكة الرومانية ، فهل يعيد فخامة المندوب يا ترى هذا الدور في ارض بيسان ؟

ونحن نأمل ان يعود الينا المستر كريزوفسكي وقد حمل تلك البشرى وهو ان حكومة مصر عادت فالغت هذا القانون الجائر ، وانها نظرت الى فلسطين كما تنظر الشقيقة الى شقيقتها وان فلسطين مهما زرعت من البلح لن تزاحم بلح مصر لصغر الساحة التي يزرع فيها بلحنا ..

جمعية الشبان

المسيحية

أمحل تجاري هي ؟

يعلم الله والذين رافقوا هذه الجريدة ان لا غاية لنا في كل ما نكتبه عن هذه الموءسسة غير الاصلاح ..

لاننا نتألم ان نرى موءسسة كبيرة كهذه لها اثر كبير في حياة الشبان في كل انحاء العالم تتخللها الفوضى وتحيد عن الطريق المستقيم وعن الغاية الوحيدة التي اسست من اجلها ، ونحن لا نشك في ان عظام الموءسسين الاولين تتحرك في قبورها اذا عرفت ما وصلت اليه هذه الجمعية في القدس من سوء الادارة والاختلال والبعد عن الطريق المستقيم ، لو كان يعرف الذي تبرع بالاموال ان الحالة تصل الى ما وصلت اليه في هذه الموءسسة لما تبرع بمل واحد ، ولكن هكذا تتحول البركات الى لعنات في يد الذين لا يحسنون التصرف بها .

لو كانت مرآة الشرق تقاوم هذه الموءسسه لما انتصرت لها ذلك الانتصار العظيم يوم افتتاحها فالمقالات التي نشرت في ذلك الوقت اعظم برهان على نية صاحب هذه الجريدة نحو موءسسة كهذه فليتق الله الذين يصطادون بالماء العكر . ان مرآة الشرق في ذلك الموقف الذي وقفته يوم افتتاحها قد اقامت عليها الكثيرين من اصدقائها ولكن كلمة الحق يجب ان تقال ، فقلنا كلمتنا يومئذ دون ان نبالي باحد وها نحن نقول كلمتنا اليوم دون ان نهتم بنقيق الضفادع وحفيف الافاعي ..

لا ندري . أمحل تجاري هذه الموءسسة ام هي محل أسس ليهذب الشبان ؟

لا تدخل التجارة أي محل تهذيبي الا وتبعد عن الغاية الاساسية التي قام عليها ذلك المحل . فالتجارة والدين لا يجتمعان ، ومتى اجتمعا فسد الدين . والتجارة والتهذيب لا يجتمعان لان كل واحد منهما يخالف الاخر .. واعتقد كل الاعتقاد ان هذه الموءسسة الكبيرة لم تبتعد عن غايتها الاساسية الا بعد ان اضبحت موءسسة تجارية لا تهذيبية

زر هذه الجمعية تجدها اوتيلا ينزل فيه الناس ، في حين ان الغاية منها ان لا تزاحم الاوتيلات التجارية في المدينة ، بل ان تكتفي بغرف ينزل فيها اعضاء هذه الجمعية من البلاد الاخرى اذا كانوا لا يجدون لهم مكانا آخر . واما ان تزاحم الاوتيلات التي يتوقف عليها معيشة اصحابها فأمر يخالف المبدأ الاساسي التهذيبي الذي بنيت عليه . ونجد هناك مطعما ، ونجد محلا للحلاقة ، حتى انها اصبحت مكانا تعرض فيه الاثار .. الى اخر ما هنالك مما يعرفه جميع الاعضاء .

ولقد ذكر لنا كثيرون من الاعضاء لماذا لا تقول ادارة هذه الجمعية ان الموءسسة محل تجاري ويكفوننا موءونة الانتقاد . اذا اعلنوا ذلك فليس لنا ما نقوله .

اما ان تكون محلا تهذيبيا ثم ينقلب الى محل تجاري فامر لا يرضاه احد من الناس ..

قد يقول القائمون بالامر كيف ندير هذا المكان الطويل العريض اذا لم يكن هناك مدخول كاف ؟ ونحن نجيبهم على قدر فراشك مد رجليك : فاذا كان المحل لا يستطيع ان يستوعب ٢٠ خادما فيكفي عشرة والمطلعون على ما يجري هناك يعلمون ان مئات من الجنيهات تنفق بلا حساب ، تستطيع الادارة ان تقتصدها فسكرتير الجمعية موظفة انكليزية على الالة الكاتبة وعشرين جنيها في الشهر في حين ان غيرها يقوم بعملها بعشرة جنيهات فقط . هذا مثل من مئات من الامثلة التي في هذه الموءسسة حيث تبذر الجنيهات بذرا من دون حساب . فهذا هو السبب الذي جعل هذا المكان محلا تجاريا ليستطيع ان يقوم بهذه النفقات الطويلة العريضة التي ما انزل الله بها من سلطان ، والتي لو وجدت ادارة غير هذه الادارة لاقتصدت المئات من الجنيهات منها وما احتاجت ان تجعل هذا المكان الذي يجب ان يبعد كثيرا عن التجارة التي تفسد كل مكان تهذيبي تدخل اليه .

كتاب مفتوح

لصاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم

لقد اصبح سموكم قبلة انظار العالم العربي ومحط آماله ومقصد رجائه يربطكم بالامة العربية ذلك النسب الطاهر والشجرة الكريمة من آل البيت الهاشمي

تسنم ذات من رعاياكم مقاما عاليا في معية سموكم واخذ يوجد نعرة خبيثة استنكرها سموكم وقاومها الشعب باسره . وكان يندفع احيانا في التحدث بهذه النعرة ، وكان الاجدر به وهو يشغل هذا المقام ان يسير على سياسة الجالس على العرش لا ان يجعل من منصبه سببا لنبش قضية طالما مقتوها وازدراها الشعب .

انه لا يليق بسمو الامير ان يتخذ الموظف المذكور من وظيفته مجالا يحيك فيه اعمالا تخل بوظيفته التي اوءتمن عليها ، ولم يقم من يعرض لسموكم اعمال هذا الموظف .

ارجو سيدنا الامير ان يجري تحقيقا دقيقا حتى اذا ثبت لديه ما اقصاه عن ذلك المقام ، وبذلك تقدمون للامة برهانا آخر على عطف سموكم على الوحدة العربية وقتل النعرات التي يستفزها صغار النفوس

وذكر فأن الذكر تنفع الموءمنين

عمان «اردني»

...

الوزارة العراقية

الجديدة

تألفت الوزارة العراقية الجديدة: من جميل بك المدفعي للرئاسة والداخلية وناجي بك السويدي للمالية ، وعبد الله بك الدملوجي للخارجية ، وجلال بك بابان للمعارف ، وجمال بك بابان للحقانية ، ورشيد بك الخوجه للدفاع ، وعباس بك المهدي للاقتصاد

الحالة في شرقي الاردن

لو وقعت في البلاد المجاعة التي وقعت في بنى حسن في زمن غير هذه الحكومة الحاضرة لما علم غير الله ماذا تكون النتيجة فالحكومة ما شعرت بما وقع على العربان حتى شمرت عن ساعد الجد وقامت بما وجب عليها نحو امة جائعة ، ولم تكتف بذلك حتى حركت عواطف كثيرين من الناس فبذلوا بسخاء لينقذوا «هؤلاء» البدو من الموت جوعا . وهي لم تكتف بجمع الاعانات بل اخذت تمد لهم سبيل العمل في الطرق وغيرها حتى تحافظ على حياة اولئك الناس الى وقت الحصاد .

حكومة شرقي الاردن الحاضرة امامها هدف واحد هو ان تحسن حالة البلاد الاقتصادية . وحسن تعمل لان العمل في سبيل اقتصاديات البلاد خير من الاقوال التي لاتجدي الامة شيئاً وبلاد كشرقي الاردن تحتاج الى حكومة نشيطة تضع امامها المسائل العمرانية في الدرجة الاولى حتى تعيد الى تلك البلاد شيئا من الحركة والنشاط بعد ذلك الجمود الذي استولى عليها . والامة لا تكون قوية الا اذا كانت ماديتها قوية فمن الجهل ان يقاتل الضعيف الذي لايملك شيئا من وسائل القوة ذلك الجبار الذي اعد لكل شيء عدته . فاذا فعل لايكون نصيبه الا الفشل .

ومما نسطره بمداد الفخر والسرور ان الحكومة الحاضرة تفكر الان بعقد قرض بمئتي الف جنيه تنفقه في السبل العمرانية كفتح آبار ارتوازية في البلاد وانشاء محطات للتجارب الزراعية وغير ذلك من الامور العمرانية التي تهم سكان تلك المنطقة في الدرجة الاولى، فاذا تمكنت الحكومة الحاضرة من عقد هذا القرض فلا شك انها ستفتح دورا جديداً في حياة تلك البلاد الاقتصادية وهو الدور الذي ينقل الامة من حالة الى حالة ..

عرب العوجة

اصحب عرب العوجة بموت كل مواشيهم وقد قدم تقريراً الى فخامة المندوب من كبير مفتشي زراعة لواء القدس يقترح فيه ان تقدم الحكومة المواشي الى هؤلاء البدو ليستطيعوا ان يقوموا باعمالهم في هذه السنة

الشركة الطليانية

على ذكر العوجة نقول ان المياه نقصت الى ٦٠ في المئة ولذلك يخشى على هذه المياه ان تنشف في الصيف المقبل

وهناك في العوجه شركة ايطالية تحفر آبار ارتوازية على سبيل التجربة وقد بلغت في الحفر نحو ٤٠ متراً ولكنها لم تجد بعد علامة من علائم وجود المياه هناك اما شركة فلم تباشر الحفر الا بعد ان اخذت رأي المهندسين في دائرة الاشغال العمومية ومدير الري ونحن نرجو ان تتوفق هذه الشركة في هذا المشروع الحيوي الذي يتوقف عليه اذا نجح حياة تلك المنطقة .

تأليف

نقابة للاطباء

يهتم اطباء يافا بانشاء نقابة للاطباء وقد اجتمع عدد منهم وعلى رأسهم الدكتور نصوح بك النابلسي وبحثوا في ضرورة تاسيس نقابة للاطباء العرب.

الامطار

في القدس

بلغ ما سقط من المطار لغاية ٢٢ من هذا الشهر ٣٩٦ مليمتراي ١٥٦٩٢ قيراطا وبلغ ما سقط من المطر في السنة الماضية لغاية شهر ايار ٣٧٧ مليمتر .

التحقيق

في اسباب الحريق بيافا

ذكرنا في غير مكان من هذا العدد خبر الحريق الذي نشب في يافا ونزيد على ذلك ان دائرة البوليس اخذت في اجراء التحقيقات الاولية لمعرفة الاشخاص الذين يقال انهم تعمدوا احداث هذا الحريق .

في

سبيل الشهداء

عقدت اول امس جمعية الاسعاف العربية اجتماعا في يافا قررت فيه صرف رواتب شهرية لعائلات الشهداء والجرحى في الاضطرابات الاخيرة .

منع كتاب

دعا مساعد الحاكم الاداري المستر مكلارن فريقا من اصحاب المكاتب اليهودية بالقدس ومنعهم من بيع الكتاب الاسود الذي ظهر حديثا عن اعمال النازي

وقد علمنا ان هذا الكتاب قد ترجم الى معظم اللغات الحية

محاكمة

الاحرار بيافا

بدأت يوم الاثنين من هذا الاسبوع محاكمة رجالنا الاحرار في يافا ولم يحضر ثلاثة من اخواننا الاحرار الجلسة الاولى كما انه لم يحضر احد من محامي الدفاع ، وقد طلب فريق من محامي الدفاع من القاضي البريطاني تأجيل الجلسة الى موعد آخر فلم يوافق القاضي على ذلك واستمرت المحاكمة

نزع السلاح

وصل المستر انطوني ادن المهردار البريطاني الى روما للبحث في مسألة نزع السلاح

مرور ١٤ عام

على حزب النازي

احتفل في برلين احتفالا كبيراً بمرور ١٤ عاما على تأسيس حزب النازي

الاحتجاج

على الغاء المجمع العلمي

رفع فريق كبير من الاهلين في دمشق عريضة الى جمعية الامم تتضمن الاحتجاج على الغاء المجمع العلمي في دمشق

المؤتمر المسيحي

لم نسمع او نقرأ شيئا في المدة الاخيرة عن المؤتمر المسيحي مع ان الصحف كانت تلغط بذكره كثيراً ، فهل ماتت فكرة اقامة هذا المؤتمر ، ام ماذا!!

توتر العلاقات

في اوروبا

انذار المانيا للنمسا

تنتظر الاوساط السياسية في اوروبا باهتمام شديد انتهاء مدة الانذار الذي وجهه الهرهتلر الى الدكتور دلفوس ويعلم القراء ان مدة الانذار تنتهي اليوم (الاربعاء) والله اعلم ماذا تخبئه الاقدار في هذا الانذار !

السياسة المصرية

ينتظر ان يطرأ تغير على السياسة المصرية من جميع نواحيها ، لاسيما بعد قدوم السر مايلز لامبسون الى مصر ، كما ينتظر ان تنحل الوزارة الحاضرة وتؤلف وزارة جديدة

وفاة وجيه

نعى الينا مراسلنا في غزه الوجيه المعروف المرحوم الحاج عثمان الطلس وقد احتفل بتشييع جثمانه احتفالا مشى فيه عدد كبير من الوجهاء والاعيان

فنقدم لعائلة الطلس الحاضر تعازينا ونرجو التفقيد واسع الرحمة

تبرع مشكور

تبرع فريق من اخواننا العرب في منشستر بمبلغ ٣٠ جنيها لتصرف لعائلات شهداء الاضطرابات الاخيرة في فلسطين فنشكر لاخواننا شعائرهم واريحيتهم

بركة سليمان

كادت بركة سليمان تمتلئ ماء اذ بلغ ما فيها نحو خمسة امتار ماء ومن الغريب ان مياه العروب لم تنفجر حتى هذه الساعه مع كثرة ما سقط من الامطار هذه السنه

الدكتور وايزمن

وصل الى حيفا قادما من روما الدكتور حاييم وايزمن .

مباراة

في كرة القدم

وصل الى فلسطين فريق روماني من لاعبي كرة القدم وسيباري اليوم «الاربعاء» مع منتخب البوليس البريطاني على ملعب الهابوعيل في طريق يافا — تل ابيب

حديث اليوم

سكوت المفتي الاكبر

سمو الامير عبدالله ورجالات فلسطين

يا سماحة المفتي الاكبر ...

دعنا نصارحك القول فلا يثقل عليك كلامنا ، لاننا نحب ان نسجل الحوادث في فلسطين كما وقعت ليكون التاريخ حكماً عادلاً على عمل الرجال نحو القضية الوطنية .

لا ننكر انكم علماً من اعلام البلاد ، وانك قدت الحركة الوطنية فيها منذ استلمت رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى ، وان لك شيعاً وانصاراً ، وان لك آمالاً كباراً ترجو ان تصل اليها في يوم من الايام وان كانت تلك الآمال احلاماً في احلام . نعم لا ننكر ان الناس يوم المواسم يهتفون باسمك ويرددون ذلك القول الذي يجب ان يترفع عنه رجل مثلك وهو « الحاج أمين يا منصور وبسيفك هدينا السور » .

فماذا كان ينتظر الناس منك بعد ان عدت من الهند . ؟

ذهبت الى الهند وبقيت بعيداً عن البلاد ٧ اشهر بامر يتعلق بامور المسلمين فلا نحب ان نتعرض له في حديث اليوم لانه يتعلق باخواننا المسلمين وحدهم . ولقد عدت والدماء تسيل في الاسواق ، والمظاهرات قائمة قاعدة ، والارامل تولول وتبكي رجالها القتلى ، والجرحى يملأون المستشفيات ، والاسواق مقفلة ، وبعض من كبار الوطنيين في السجون وحالة البلاد لا تدعو الى الطمأنينة والراحة . فانتظر الناس من الذي قاد الحركة الوطنية كل هذه المدة ، ان يحتج ولو بكلمة واحدة اما على لسان البرق للصحف الاجنبية ، واما في الصحف المحلية واما رأساً الى الحكومة ولكن شيئاً من ذلك لم يقع مما جعل الناس يتساءلون ما السبب يا ترى في سكوت المفتي الاكبر .

فهل يا ترى هو راض عما وقع في فلسطين ، ام هو في تفاهم تام مع الحكومة المنتدبة ، ا ، هو على اتفاق مع الوكالة اليهودية في هذا الموضوع ؟ فان قيل انه احتج سراً الى الحكومة فالاحتجاج السري لا قيمة له في هذا الشأن والامة انما تريد احتجاجاً علنياً بتلك الشدة التي كنت تحتج بها يوم اضطرابات شهر اب في سنة ١٩٢٩

ترى لماذا هذا السكوت وسماحتكم لم تتعودوا ان تسكتوا ؟ الان انتخابات البلدية قادمة فتريدون ان تظهروا للحكومة انكم من انصارها أم تخشون ان تعقب هذه الانتخابات انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى فتريدون ان تظهروا بمظهر الرجل المعتدل الذي لا يحب ان يعكر الجو على الحكومة ؟ أم انكم تخشون من الانتخابات المجلس التشريعي ورئاسة الحكومة في المستقبل فسكتم ؟

كان الناس ينتظرون ان يبني سيفكم السور المتهدم ولكن واسفاه بقي ذلك السيف في غمده فلم يتحرك . فهل راقكم يا ترى منظر الدماء المسفوكة ؟ وهل اطربكم اصوات اليتامى والارامل حتى استولى عليكم هذا السكوت ؟

ولا انكر يا سماحة المفتي ان كثيرين من الناس يعزون اليكم ذلك الكتاب الذي ارسل لرؤساء البلديات وهم يقولون ان السبب هو ان تمهدوا السبيل لجمال بك الحسيني ليتسلم منصب رئاسة بلدية القدس . فان صدق هذا او لم يصدق فسكوتكم عن الحالة الحاضرة امر يدعو الى التساؤل فهل لكم ان تخرجوا عن السكوت اليوم وتبينوا رأيكم في كل ما وقع في فلسطين ؟ فاذا فعلتم ذلك سجل لكم التاريخ هذا البيان وقطعتم السنة الناس ووضعتم حداً للقيل والقال في هذا الموضوع ، وانا لبيانكم لمنتظرون .

الامير عبد الله

ورجالات فلسطين

ليست هي المرة الاولى التي قلنا فيها ان سمو الامير عبدالله اصبح بعد موت شقيقه المرحوم جلالة الملك فيصل هو المسؤول اليوم عن القضية العربية التي بدأ بها جلالة والده ليوصلها الى النقطة التي يجب أن تصل اليها وقلنا ايضاً ان الامة لو وضعت في سموه نفس الثقة التي وضعتها بجلالة شقيقه لكان لها قوة في العراق تعتمد عليها وقوة في شرقي الاردن ، وها قد جاء الوقت الذي تولي الامة وجهها شطر سمو الامير عبدالله لتبث اليه بلواها وشكواها ولتضع بين يديه امانيها التي ترجو ان تصل اليها بعد زيارته الى لندن . نذكر ذلك على اثر زيارة رجالات فلسطين لسموه يوم الجمعة ويوم الاحد والبحث معه في قضية البلاد .

ومما لا ريب فيه ان هذه الجريدة هي اول ما ذكرت ان في النية تتويج سمو الامير عبدالله ملكاً على فلسطين بعد ان تضم اليها شرقي الاردن فيظهر ان ما ذكرته اخذ يدنو من الحقيقة وما زيارة سموه الى لندن الا لاجل هذه الغاية وحل قضية فلسطين حلا نهائياً . وسيذهب سموه الى لندن وسيصحب معه مستشاره الخامس فؤاد باشا الخطيب وطبيبه فقط . وذلك . يكفي . ونحن لا ننصح له ان يصحب معه احداً في هذه المرة كي لا تتبلبل الافكار هناك ولكي لا يرضى زيداً ويغضب عمراً .

وان كان لنا ما نلاحظه في هذه الزيارة فهو امر واحد لا غير . وهو انه لم يدع احد من وجهاء المسيحيين اليها .

ان المسيحيين قوة هائلة في هذه البلاد يا سمو الامير واذكر دائما ان فلسطين هي وطن المسيحيين الروحي في كل بلاد العالم وانها معهد المسيحية فكان يجدر بسموه ان يدعو الى زيارته وجهاء المسيحيين لانهم شركاء اخوانهم المسلمين في هذا الوطن .

انتخابات بلدية

القدس

هل تؤجل الحكومة الانتخابات ؟

لم تعين اللجنة الانتخابية والسبب في ذلك كما نعلم ان هناك اختلافاً بين العرب واليهود على عدد الاعضاء في المجلس البلدي ، فاليهود يريدون ان تكون لهم الاكثرية في المجلس والعرب لا يعترفون لهم بذلك . واذا اضفنا الى هذا السبب الاختلاف الواقع بين العرب انفسهم على هذه الانتخابات ، والمناورات التي يقوم بها الحزبان المتطاحنان في البلد وعدم رضى المسيحيين عن نصيبهم في هذا المجلس استطعنا ان نقدم رأياً الى الحكومة وهو ان تؤخر انتخاب بلدية القدس الى مدة يصفو فيها الجو وتزول الاختلافات وتتفق الكلمة

فهل تفعل الحكومة بهذا الرأي؟ انها اذا فعلت تحسن صنعاً ، فتنقذ البلد من نطاحن نحن في غنى عنه هذه الايام

صحة المستر كامبل

المستر كامبل حاكم لواء القدس اليوم في دور النقاهة بعد العملية التى اجريت له . وهو لا يزال في بيته والارجح انه سيباشر اعماله بعد ايام قليلة .

يهودي يتبرع

لفقراء القدس

اوصى يهودي من مانشستر يدعي حاييم مار كوبس بتوزيع قسط من ثروته على فقراء القدس من يهود وعرب . وقد ارسل هذه التبرعات الى دائرة الصحة فقام بتوزيعها الدكتور حسين بك الخالدي ، فنال رعاية الاطفال في المدينة القديمة مبلغ ١٩ جنيهاً و ٤٠٠ مل . وكذلك نال جمعية السيدات العربية في القدس ٤٠ جنيهاً لما لها من الاعمال الجيدة في رعاية الفقراء ومساعدة المحتاجين .

في سبيل بناء

مسجد

جاءنا من « الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية » في خان يونس ان سعادة راغب بك النشاشيبي قد تبرع لها بمبلغ ٥ جنيهات لاتمام بناء المسجد الذي قامت الجمعية ببنائه . وهي تشكر لسعادته هذا العمل المبرور مع كثرة ما لديه من الاعمال والتبرعات الوطنية الاخرى .

جزا الله المحسنين كل خير ..

القنصلية النمساوية

علمنا ان اشخاصا مجهولين انتزع العلم عن دار القنصلية النمساوية الكائنة في باب الزاهرة وقد اهتمت دائرة البوليس لهذا الامر

رسالة نابلس

لمراسلنا الخاص

زيارة

احسان بك الجابري

بناء على دعوة وجهاء نابلس لعضو الوفد السوري في اوربا جناب السيد احسان بك الجابري لبي جنابه الدعوة مع شقيقه سعد الله بك الجابري واسعاف بك النشاشيبي واسعد داغر بك محرر القسم السياسي في جريدة الاهرام وذلك بتاريخ ٢٥ الجاري وقد خرج للملاقاة قرب قرية حوارة السادة عبد اللطيف بك صلاح والوجهاء م حفظ الالقاب . احمد الشكعة ، عبد الرحيم النابلسي ، الدكتور بشناق قاسم الاحمد ، الشيخ عبد الكريم صوفان ، فريد عنبتاوي ، طاهر المصري وبعد الوصول للمدينة وزيارة معمل صابون السيد الشكعة ومدرسة النجاح الوطنية ذهبوا جميعاً لقصر صاحب الدعوة عبد اللطيف بك صلاح حيث تناولوا طعام العشاء الحاوي اصناف المأكولات وبعد ذلك تناولوا حديث البلاد العربية وخاصة فلسطين المرؤوسة في بعض قادة افكارها المضللين بايثارهم المنفعة الخاصة على العامة وبعد هذا وذاك غادرنا الضيف الكريم مع مرافقيه لحيفا مشيعاً بالاكرام والاحترام .

وفاء الحكومة

دفعت الحكومة منذ حين الشهر قضية المرحوم يوسف بك عبد الكريم عبد الهادي وقد خص كل من فايز لبادة ٣٠ جنيهاً محمد عبد الهادي ٩٠ جنيهاً وحسن شكعة ١٥ جنيهاً وسهيل هاشم ١٠ جنيهات ومحمود عرفات ٥ جنيهات .

مراسلكم — محمد لبادة

شؤون ارثوذكسية

المجلس الطائفي في عمان

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب جريدة «مرآة الشرق» المحترم

بعد التحية والاحترام : قرأت في جريدتكم عدد ١٠٦٣ المؤرخ في ١٤ الجاري مقالا تحت عنوان «محكمة كنائسية في عمان» بتوقيع ارثوذكسي معروف . وحيث ان ما كتب بعيد عن الحقيقة ، فارى خدمة للمصلحة العامة ان اجيبه عليه فيما يلي :—

تألف المجلس الطائفي وفقا للمواد ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ من القانون الاساسي لحكومة شرق الاردن . وقد صدر نظام للمجالس الطائفية للروم الارثوذكسي ونشر في الجريدة الرسمية عدد ٤٠٧ بتاريخ ١٦—١٠—٣٣

وان المادة الثانية منه تنص بان يشكل في كل مناطق الكرك ومادبا وعمان والسلط والحصن وعجلون او في اي مكان آخر مجلس طائفي ارثوذكسي . لهذا فان المجلس الذي انشأ في عمان هو لارثوذكسي عمان فقط وليس لعموم ارثوذكسي شرقي الاردن كما يزعم حضرة الكاتب . وان المادة الثالثة منه تنص بان يؤلف المجلس الطائفي من كاهن رئيس ومن عضوين من الكهنة والعلمانيين وعضو ملازم يقوم مقام احد العضوين عند غيابه . ويقوم اعضاء هذا المجلس باعمالهم بدون راتب

فهل يوجد في عمان يا حضرة الكاتب سوى كاهن واحد وهو الذي خوله النظام ان يكون رئيسا للمجلس الا وهو الخوري سليمان العاري من اعيان الحصن وقد كان معلم مدرسة مدة تسع سنوات وبعد ذلك سيم كاهنا وصار له مدة تسعة عشر سنة وهو يمارس وظيفة كاهن وقد اكسبته هذه السنون الطويلة علما واختبارا ودراية هذا من انه لم يقدم بحقه اية شكوى او تذمر وانه محبوب ومحترم من جميع افراد طائفته

ان احد اعضاء هذا المجلس هو المحامي السيد فايز نقولا من خريجي مدرسة الحقوق بالقدس وهو عضو في اللجنة القضائية للمحامين في عمان ، والعضو الآخر هو السيد ميخائيل قعوار من تجار ووجهاء الطائفة وله المام كاف بالطقوس الكنائسية وامين على خدمة طائفته ، وان العضو الملازم هو السيد مويص من تجار عمان وله خبرة واسعة نظراً لكبر سنه وهو ذو امانة واخلاص

اني اعتقد اعتقاداً جازما ان هذا المجلس سيكون من احسن المجالس في شرق الاردن بل ربما يضاهي المجالس الطائفية في فلسطين.

وغني عن البيان ان اعضاء هذا المجلس قد انتخبوا من اكثرية افراد الطائفة في عمان ولم يعترض احد منهم على قانونية الانتخاب وقد احيلت مضبطة الانتخاب الى متصرف عمان وبعد تصديقها من مجلس الادارة احيلت الى المجلس التنفيذي وصادق عليها بعد موافقة صاحب السمو امير البلاد المعظم

فانتخاب المجلس بهذه الكيفية لا يعد مزيفا بل هو انتخاب قانوني بكل معنى الكلمة

فليعد « ارثوذكسي معروف» الى رشده ، وليفهم الحقيقة الناصعة بقلب واع مخلص ؟

«عمان»

نيكفوري حويص

المرآة : اغلقنا الباب في هذا الموضوع

مشروع

راس العين

ينتظر ان تنهي الحكومة من مشروع راس العين في اوائل سنة ١٩٣٥ وستوزع المياه في القدس في اوائل شهر ايار او حزيران من تلك السنة

حوض جديد

قررت البلدية ان تبني حوضا جديدا للمياه بجانب حوض روميا يسع مليون جالون .

حريق هائل

في يافا

شبت النار في «زقاق البطة» بيافا فالتهمت عدة مخازن للخشب يملكها يهود ثم امتدت السنتها الى بيوت خشبية قائمة عليها وعلى معظم اثاثها واصبح ساكنوها بلا مأوى

وقد استعملت لمكافحة الحريق مطفئة دائرة الجرك ، وسيارات الرش الخاصة بالبلدية ومطفئة تل ابيب ، وقد بذل البوليس وافراد الكشافة وغيرهم جهوداً جبارة لاطفاء النيران المندلعة اما المستودعات التي شبت فيها النيران فكلها مضمون اذا استثنينا مخزنا واحداً منها . وتقدر الخسائر بما يقارب الـ ٧٠ الف جنيه

وقد اهتمت بلدية يافا بامر المنكوبين الذين غدوا بلا مأوى فاعدت لهم خياما وقد تبرع الكثيرون بمبالغ مختلفة لاسعاف المنكوبين

وهنا لا بد لنا ان نلفت نظر بلديات فلسطين الى الاهتمام بامر المطافئ لا سيما وقد تعددت حوادث الحريق في فلسطين.

فمن اوجب واجبات بلدياتنا ان تعنى بصنع عدة مطافئ على الطراز الحديث لتتمكن بسرعة وبسهولة ان تخمد النيران اذا شبت في اية ناحية من نواحي فلسطين . وفي الوقت نفسه نريد ان نلفت نظر البلديات الى انها يجب ان لا تسمح ببناء بيوت خشبية التي تكون ابداً معرضة لالتهام النيران

الاعمال الزراعية

وصل الى فلسطين ٤٥ صبياً من المانيا واسكنتهم الوكالة اليهودية في احدى المستعمرات الجديدة لتدريبهم على الاعمال الزراعية .

حفلات الكرنفال

في تل أبيب

يحتفل اليهود في آخر هذا الاسبوع بعيد استر وهو العيد الذي تقام فيه حفلات الكرنفال في تل أبيب

جمعيات رياضية

هوائية في المانيا

أنشئت في المانيا جمعيات باسم «الالعاب الرياضية الهوائية» لتدريب الشبان والشبات على الطيران منذ صغرهم

ماركوني

ينتظر ان يزور مصر في شهر مارس القادم السنيور ماركوني ، وسيدعى عند حضوره الى القاهرة الى القاء محاضرات علمية في دار الجمعية الجغرافية

قدم ٥٢ شخصاً معظمهم من اليهود امتحان المحامين الاجانب في دائرة العدلية بالقدس .

قدوم فاضلين

قدم القدس في هذين اليومين الاستاذ سعد الله بك الجابري من رجال الكتلة الوطنية بحلب والاستاذ اسعد افندي داغر المحرر في جريدة الاهرام

نقابة

النجارين العرب

تشكلت في يافا نقابة النجارين العرب تعني ان تهتم شأن العمال بانشاء ما بات لهم تنافح عن حقوقهم

« ملك البلجيك الجديد »

حلف ملك البلجيك الجديد ليوبولد الثالث يمين الملك لارتقائه العرش ، وقد اصدر على اثر ذلك امراً باعلان العفو العام عن كثير من المسجونين